

اللجنة المعنية بممارسة الشعب
الغلسطيني لحقوقه غير
القابلة للتصرف

الفريق العامل

مشروع برنامج العمل لعام ١٩٩٢

أولا - ولاية اللجنة المعنية بممارسة الشعب
الغلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

- ١ - ترد ولاية اللجنة لعام ١٩٩٢ في قراري الجمعية العامة ٧٤/٤٦ ألف وباء ،
والاجزاء ذات الصلة هي الفقرات ٢ و ٣ و ٤ و ٥ من القرار ٧٤/٤٦ ألف والفقرة ٢ من
القرار ٧٤/٤٦ بباء .
- ٢ - ففي الفقرتين ٢ و ٣ من القرار ٧٤/٤٦ ألف ، أيدت الجمعية العامة توصيات
اللجنة وطلبت اليها أن تبقي قيد الاستعراض الحالة المتعلقة بقضية فلسطين وكذلك
تنفيذ برنامج العمل لإعمال الحقوق الغلسطينية وأن تقدم تقارير واقتراحات في هذا
الشان الى الجمعية العامة أو الى مجلس الامن ، حسب الاقتضاء .
- ٣ - وفي الفقرة ٤ من القرار نفسه ، يؤذن للجنة أن تواصل بذل جميع الجهود للعمل
على تنفيذ توصياتها ، بما في ذلك التمثيل في المؤتمرات والاجتماعات وإرسال الوفود
وإدخال ما تراه ضروريا من تعديلات على برنامج الحلقات الدراسية والندوات والاجتماعات
المعتمد من أجل المنظمات غير الحكومية ، وأن تشدد بشكل خاص على الحاجة الى تعبئة
الرأي العام في أوروبا وأمريكا الشمالية ، وأن تقدم تقريرا في هذا الشان إلى
الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين وما بعدها .
- ٤ - وفي الفقرة ٥ من القرار نفسه ، يُطلب إلى اللجنة أن تواصل تعاونها مع
المنظمات غير الحكومية في مجال إسهامها في العمل على رفع مستوى الوعي الدولي

بالحقائق المتعلقة بقضية فلسطين وعلى تهيئة مناخ أكثر ملاءمة لتنفيذ توصيات اللجنة بصورة كاملة ، وأن تتخذ الخطوات اللازمة لتوسيع نطاق اتصالاتها بتلك المنظمات .

٥ - ويتناول القرار ٧٤/٤٦ بآء برنامج عمل شعبية حقوق الفلسطينيين . وفي الفقرة ٢ من القرار ، يُطلب الى الأمين العام أن يزود الشعبية بالموارد اللازمة ، بما في ذلك نظام معلومات يعمل بالحاسوب ، وأن يكفل استمرارها في أداء المهام المبينة بالتفصيل في قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، وذلك بالتشاور مع اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وتحت إرشادها .

٦ - ويتناول القرار ٧٤/٤٦ جيم برنامج عمل إدارة شؤون الإعلام . وفي الفقرة ٢ من القرار ، يُطلب الى الإدارة أن تواصل ، بالتعاون والتنسيق الكاملين مع اللجنة ، برنامجها الإعلامي الخاص المتعلق بقضية فلسطين لما تبقى من فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ ، وذلك مع مراعاة المرونة التي تتطلبها التطورات المؤثرة على قضية فلسطين والتركيز بصفة خاصة على الرأي العام في أوروبا وأمريكا الشمالية .

ثانيا - المسائل ذات الأولوية في برنامج عمل اللجنة لعام ١٩٩٣

٧ - في التوصيات الواردة في التقرير الذي قدمته اللجنة الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين في عام ١٩٩١ ، رحبت اللجنة بقيام الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بعقد مؤتمر لتحقيق سلم شامل قائم على قراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٢٢٨ (١٩٧٣) وعلى مبدأ الارض مقابل السلام . وأعربت عن الأمل في تكثيف دور الأمم المتحدة ، بصورة عامة ، في هذه العملية . وأشارت اللجنة الى أنه تحقق بالفعل توافق آراء دولي بشأن المبادئ الجوهرية لحل شامل وعادل ودائم لقضية فلسطين على أساس المبادئ المعترف بها دوليا وقرارات الأمم المتحدة . وأعيد تأكيد توافق الآراء المذكور ، في الأونة الاخيرة ، في قرار الجمعية العامة ٧٥/٤٦ المؤرخ في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ .

٨ - وأكدت اللجنة أيضا أن من الملح الى أقصى حد أن تتخذ جميع التدابير اللازمة لحماية الشعب الفلسطيني في الارض الفلسطينية المحتلة ، بما في ذلك القدس ، وفقا لاحكام اتفاقية جنيف الرابعة والقرارات العديدة لمجلس الأمن والجمعية العامة . ودعت اللجنة ، بصورة خاصة ، الاطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية جنيف ومنظومة الأمم المتحدة ككل أن تضمن امتثال اسرائيل لالتزاماتها بوصفها السلطة القائمة بالاحتلال وبصفة خاصة ، تنفيذ قرار مجلس الأمن ٦٨١ (١٩٩٠) والقرارات اللاحقة .

٩ - وأعربت اللجنة عن قلقها العميق إزاء سياسة وممارسة إسرائيل فيما يتعلق بالمستوطنات ، ودعت مجلس الأمن الى أن يستعرض المسألة على وجه السرعة وأن يتخذ التدابير اللازمة لمعالجة الحالة ، وفقا لاتفاقية جنيف والمبادئ ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة .

١٠ - وبالإضافة إلى ذلك ، أكدت اللجنة من جديد أن على الأمم المتحدة واجبا ومسؤولية في تقديم جميع المساعدات اللازمة للنهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية للأرض الفلسطينية المحتلة استعدادا للممارسة التامة للسيادة الوطنية ، وكررت اللجنة دعوتها الى جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والى المجتمع الدولي ككل كيما تواصل وتزيد مساعدتها الى الشعب الفلسطيني ، بالتعاون الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية .

١١ - وعلى ضوء ما تقدم ، والجهود الجارية المبذولة لدفع عملية السلم ، يوصي المكتب اللجنة بمنح الأولوية في أنشطتها لعام ١٩٩٢ ، للمسائل التالية :

(أ) الضرورة الحتمية لوضع حد لانتهاكات حقوق الإنسان وضمان الحماية الدولية للفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة ، بما في ذلك القدس ، وفقا لاحكام اتفاقية جنيف الرابعة ، وقرارات مجلس الأمن ، وتعزيز التدابير التي تتخذها الاطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية لضمان احترام أحكامها ؛

(ب) الآثار المعاكسة لتزايد سياسة وممارسة الاستيطان الاسرائيلي على ممارسة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني وتحقيق تسوية عادلة لقضية فلسطين ؛

(ج) الحالة الاقتصادية المتدهورة للشعب الفلسطيني والحاجة الملحة إلى تقديم المساعدة الدولية لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستقلة للأرض الفلسطينية المحتلة ، بما في ذلك القدس ؛

(د) العمل على تحقيق سلم شامل وعادل ودائم في المنطقة على أساس المبادئ المعترف بها دوليا وقرارات الأمم المتحدة ، وعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الأمم المتحدة .

ثالثا - أنشطة اللجنة وشعبة حقوق الفلسطينيين

الف - الإجراء الذي اتخذته اللجنة

١٢ - ذكرت اللجنة ، في تقريرها الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والاربعين ، انها قررت بذل قصارى جهدها لتعزيز دورها في رصد حالة الفلسطينيين تحت الاحتلال ولتشجيع اتخاذ تدابير محددة من جانب الاطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية جنيف الرابعة . ووفقا للممارسة السابقة وللفقرة ٣ من القرار ٧٤/٤٦ الف ، ستبقي اللجنة قيد الاستعراض الحالة المتعلقة بقضية فلسطين وتنفيذ برنامج العمل لإعمال الحقوق الفلسطينية ، وتقدم تقارير واقتراحات في هذا الشأن الى الجمعية العامة أو مجلس الأمن ، حسب الاقتضاء . وسيواصل رئيس اللجنة ، من خلال الرسائل التي يوجهها الى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن ، نيابة عن اللجنة ، توجيه الانتباه الى التطورات العاجلة التي تمس الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني .

١٣ - ودعت اللجنة ، في التوصيات التي قدمتها الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والاربعين ، مرة أخرى جميع الحكومات ، بما في ذلك حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة اسرائيل ، للاشتراك في أعمالها وفي المناسبات التي تنظم برعايتها . ويومي المكتب بأن يوجه رئيس اللجنة ، كما حدث في الماضي ، رسالة الى الأمين العام يطلب منه إبلاغ جميع الدول بجوانب قلق اللجنة ونقل دعوة اللجنة اليها بالاشتراك والمساهمة في أعمالها . ويومي المكتب كذلك بإجراء مشاورات مع ممثلي الدول الاعضاء المهتمين بالأمر في هذا الصدد .

١٤ - ويومي المكتب بأن تواصل اللجنة تطوير دورها بوصفها جهاز الأمم المتحدة المسؤول ، أساسا ، عن تعزيز وممارسة حقوق الفلسطينيين وفقا للصكوك الدولية وقرارات الأمم المتحدة ، وبصفة خاصة ، يجب أن تسعى اللجنة الى متابعة التطورات السياسية والحالة في الارض الفلسطينية المحتلة بإجراء اتصالات محددة ومستمرة مع الأمين العام والمسؤولين المعنيين في منظومة الأمم المتحدة ومع مجلس الأمن وأجهزة الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة وممثلي الحكومات ، حسب الاقتضاء .

١٥ - ويومي المكتب كذلك بأن تنظم اللجنة اجتماعات تركز على موضوع واحد كيما تدرس بتعمق كل مسألة من المسائل ذات الاولوية السالفة الذكر وتمارس تأثير مباشر وفعال على سير إجراءات الحكومات والهيئات الحكومية الدولية وغيرها في هذا الصدد .

وينبغي وضع أسس العمل لهذه الاجتماعات بعناية ، مقدما ، من خلال إجراء المشاورات المناسبة مع جميع الأطراف المعنية لضمان مستوى رفيع من الخبرة والمشاركة السياسية والمتابعة الملائمة . ويوصي المكتب بدعوة شخصيات مرموقة وخبراء وغيرهم على نفقة الأمم المتحدة لغرض هذه الاجتماعات أو لإجراء مشاورات مع اللجنة كلما رأت أن ذلك مناسباً ، باستخدام الأموال المخصصة لاستعمال اللجنة في الباب ٤ - ألف من الميزانية البرنامجية للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ .

باء - الحلقات الدراسية

١٦ - خصت اعتمادات في الميزانية من أجل عقد حلقات دراسية في المناطق التالية في عام ١٩٩٢ : آسيا (عقدت في نيقوسيا في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) ؛ وأوروبا ؛ وأمريكا اللاتينية ؛ وأمريكا الشمالية . ولا يزال يتعين تحديد أماكن وتواريخ انعقاد الحلقات الدراسية لأوروبا وأمريكا اللاتينية . وتعد الحلقات الدراسية لأمريكا الشمالية ، بصورة تقليدية ، في نيويورك قبل انعقاد ندوة المنظمات غير الحكومية لأمريكا الشمالية مباشرة . غير أنه إذا تقرر انعقاد الندوة في واشنطن العاصمة ، في عطلة نهاية أسبوع حسبما طلبت لجنة التنسيق في أمريكا الشمالية للمنظمات غير الحكومية (انظر الفقرة ١٨ أدناه) ، ربما تبحث اللجنة في مسألة ما إذا كانت ستعقد الحلقة الدراسية أو ستقوم بنشاط آخر ، على سبيل المثال ، عقد اجتماع حول موضوع منفرد حسبما ذكر أعلاه ، في نيويورك في وقت مختلف . ولا يوجد تمويل لعقد الحلقة الدراسية خارج مقر الأمم المتحدة .

١٧ - وسوف يواصل المكتب استعراض الخبرة التي اكتسبها مؤخرا فيما يتعلق بشكل الحلقات الدراسية الإقليمية ومواضيعها والمدعويين إليها ، في ضوء المسائل ذات الأولوية التي يتعين تناولها في عام ١٩٩٢ ، بغية تحقيق أقصى حد ممكن من الفعالية والاثار .

جيم - التعاون مع المنظمات غير الحكومية ،
بما في ذلك الندوات الإقليمية والاجتماع
الدولي للمنظمات غير الحكومية

١٨ - خصت اعتمادات في الميزانية من أجل عقد ندوات المنظمات غير الحكومية في آسيا (عُقدت في نيقوسيا مع الحلقة الدراسية) ؛ وأمريكا اللاتينية ؛ وأمريكا

الشمالية ؛ وأوروبا ؛ ومن أجل عقد اجتماع دولي للمنظمات غير الحكومية فضلا عن الاجتماعات التحضيرية لندوة أمريكا الشمالية والاجتماع الدولي . ولا يزال يتعين تقرير تاريخ ومكان ندوة المنظمات غير الحكومية لأمريكا اللاتينية . ولقد عقد الاجتماع التحضيري لندوة المنظمات غير الحكومية لأمريكا الشمالية في نيويورك في يومي ٣ و ٤ شباط/فبراير وأوصى بعقد الندوة في واشنطن العاصمة في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ حزيران/يونيه رهنا بموافقة حكومة الولايات المتحدة ، أو بدلا من ذلك ، في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٢ . فإذا تقرر عقد الندوة في واشنطن العاصمة ، يتعين تخصيص تمويل ملائم لأن اعتمادات الميزانية خصمت من أجل عقد الاجتماع في نيويورك فقط . وسوف تعقد ندوة المنظمات غير الحكومية لأوروبا والاجتماع الدولي للمنظمات غير الحكومية على التوالي في جنيف في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ آب/أغسطس ؛ وسوف يعقد الاجتماع التحضيري في جنيف في يومي ٢٠ و ٢١ آذار/مارس ١٩٩٢ .

١٩ - وإضافة إلى تعاون المكتب مع المنظمات غير الحكومية بصدد التحضير للاجتماعات المذكورة أعلاه وانعقادها ، طلب المكتب من شعبة حقوق الفلسطينيين أن تتأكد من المنظمات غير الحكومية بشأن الدعم المحدد الذي ربما يقدم على نحو مفيد بغية مساعدتها في تحسين فعاليتها .

دال - الدراسات والمنشورات

٢٠ - يتضمن برنامج الدراسات والمنشورات التي تظلع به شعبة حقوق الفلسطينيين لعام ١٩٩٢ ما يلي :

(أ) نشرات شهرية تغطي الإجراءات التي تتخذها اللجنة ، والأجهزة والوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة ، فضلا عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية بقضية فلسطين ؛

(ب) تقارير الحلقات الدراسية الإقليمية ، فضلا عن الندوات الإقليمية والأحداث الدولية للمنظمات غير الحكومية ؛

(ج) نشرة خاصة بشأن الاحتفال في عام ١٩٩١ باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ؛

(د) مُصنف يضم القرارات ذات الصلة التي اتخذتها الجمعية العامة واتخذها مجلس الأمن في عام ١٩٩١ ٤

(هـ) تقارير رصد شهرية ونصف شهرية عن التطورات ذات الصلة بقضية فلسطين ، كما ترد في الصحافة الصادرة بالانكليزية والعبرية والعربية كي تستخدمها اللجنة .

٢١ - وسوف تواصل الشعبة بصورة دورية استكمال مذكراتها الإعلامية بشأن عمل اللجنة والشعبة ، وأنشطة المنظمات غير الحكومية بشأن قضية فلسطين .

٢٢ - وسوف تواصل الشعبة تحضير الأعداد الشهرية من المنشور المعنون "نُهج نحو تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي وقضية فلسطين" .

٢٣ - وخلال عام ١٩٩٢ ، سوف تواصل الشعبة العمل المتعلق باستكمال الدراسات التي أعدتها الشعبة خلال السبعينات وأوائل الثمانينات . ولاحظ المكتب أن الشعبة قد أنجزت مشروع دراسة معنونة "الموارد المائية في الأرض الفلسطينية المحتلة" وبعثته إلى أعضاء اللجنة ومراقبيها من أجل إبداء تعليقاتهم . وطلب المكتب من الشعبة إبلاء الأولوية لاستكمال دراسة عن "تملك الأراضي في فلسطين" خلال العام . وسوف يواصل المكتب ، بالتشاور مع الشعبة ، استعراض شكل وعرض منشورات شتى ، وتقييم نشرها ، بحيث تحقق أقصى قدر ممكن من الفعالية والأثر .

هاء - نظام معلومات يعمل بالحاسوب

٢٤ - يؤكد المكتب على الأهمية الكبرى التي يعلقها على إنشاء نظام معلومات يعمل بالحاسوب في أسرع وقت ممكن . ولاتزال الشعبة تتخذ الخطوات الأولية ، وذلك بالتعاون مع الأجهزة ذات الصلة في الأمانة العامة للأمم المتحدة ، من أجل حيازة المعدات والبرامج اللازمة في حدود الموارد المالية الحالية وباستخدام أية وفورات تحققت في أجزاء أخرى من البرنامج ، وتقرير المتطلبات المحددة للنظام . وتوضح دراسة أولية أنه يلزم تخصيص اعتمادات إضافية من أجل زيادة الموظفين كيما يصبح النظام كامل التشغيل ، وسوف تقدم تفاصيل الموظفين الإضافيين إلى المكتب في المستقبل القريب .

واو - اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

٢٥ - وفقا لقرار الجمعية العامة ٤٠/٣٣ بء المؤرخ في ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ ، سيحتفل باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني يوم الاثنين ، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ . ويوصي المكتب بأنه ينبغي أن يكون الاحتفال في المقر وفي مكثبي الامم المتحدة في جنيف وفي فيينا وفي أماكن أخرى ، على غرار الشكل المتبع في عام ١٩٩١ .

٣٦ - وتوجه اللجنة كل عام الدعوة الى مكتب المراقب الدائم عن فلسطين لكي يقدم معرضا يقام في مقر الامم المتحدة خلال الاسبوع الذي يحتفل فيه باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني . ويوصي المكتب بتوجيه دعوة مماثلة في عام ١٩٩٢ .

- - - - -